

## الجواب حامداً ومصلياً

(۱)۔۔ اشہر حج میں عمرہ کرنے سے حج فرض ہونے کا کوئی لازمی تعلق نہیں ہے، بلکہ اس کا مدار اس بات پر ہے کہ اگر کوئی شخص اشہر حج یعنی شوال، ذوالقعدہ اور ذوالحجہ کے پہلے دس دنوں میں مکہ مکرمہ یا میقات پر موجود ہو اور اس کے پاس ایام حج تک قیام و عام کا خرچہ بھی موجود ہو اور کم از کم عرفات تک پیدل حج کرنے کی استطاعت بھی رکھتا ہو اور اس نے پہلے حج فرض بھی نہ کیا ہو تو ایسے شخص پر حج فرض ہو جاتا ہے اور اگر حکومت اس کو وہاں ٹھہرنے کی اجازت نہ دے تو فرضیت حج میں اختلاف ہے، راجح یہ ہے کہ اس پر حج فرض ہو جاتا ہے اور اگر ایسی صورت میں حج نہیں کیا اور پھر آخری زندگی تک حج کرنے کا موقع نہ ملا تو حج بدل کرانا یا مرنے کے وقت حج بدل کرانے کی وصیت کرنا واجب ہے، اگر حج بدل کرانے کے بعد خود حج کرنے کی استطاعت ہو جائے تو دوبارہ خود حج کرے، لیکن اگر پہلے حج فرض کر چکا ہو تو دوبارہ حج فرض نہیں ہو گا۔ (ماخذہ التبویب ۳۲۰: ۳۷)

## لمافی الدر المختار (۲: ۴۵۹)

“ ( صحیح ) البدن ( بصیر ) غیر محبوس و خائف من سلطان یمنع منه ”

## وفی الشامیة

“ قوله ( صحیح البدن ) أي سالم عن الآفات المانعة عن القيام بما لا بد منه في السفر فلا يجب على مقعد ومفلوج وشیخ كبير لا یثبت على الراحلة بنفسه وأعمى وإن وجد قائداً ومحبوساً وخائف من سلطان لا بأنفسهم ولا بالنیابة في ظاهر المذهب عن الإمام وهو رواية عنهما وظاهر الرواية عنهما وجوب الإحجاج عليهم ويجزيهم إن دام العجز وإن زال أعادوا بأنفسهم والحاصل أنه من شرائط الوجوب عنده ومن شرائط وجوب الأداء عندهما وثمرة الخلاف تظهر في وجوب الإحجاج والإیصاء كما ذكرنا وهو مقيد بما إذا لم يقدر على الحج وهو صحيح فإن قدر ثم عجز قبل الخروج إلى الحج تقرر دينا في ذمته فيلزمه الإحجاج فلو خرج ومات في الطريق لم يجب الإیصاء لأنه لم يؤخر بعد الإيجاب ولو تكلفوا الحج بأنفسهم سقط عنهم وظاهر التحفة اختيار قولهما وكذا الإسيجابي وقواه في الفتح ومشى على أن الصحة من شرائط وجوب الأداء من البحر و النهر وحكي في اللباب اختلاف التصحيح وفي شرحه أنه مشى على الأول في النهاية وقال في البحر العميق إنه المذهب الصحيح وإن الثاني صححه قاضيخان في شرح الجامع واختاره كثير من المشايخ ومنهم ابن الهمام ”

### وفى الشامية (۲: ۴۶۰)

“والحاصل أن الزاد لا بد منه ولو لمكي كما صرح به غير واحد  
كصاحب الينابيع و السراج وما في الخانية  
والنهاية من أن المكي يلزمه الحج ولو فقيرا لا زاد له  
فيه ابن الهمام إلا أنه يراد ما إذا كان يمكنه  
الاكتساب في الطريق”

### وفى غنية الناسك (ص: ۲۳)

“واما شرائط وجوب الاداء خمسة على الاصح -- الاول الصحة: وهي سلامة  
البدن عن الافات المانعة عن القيام بما لا بد منه فى سفر الحج  
هذا عندهما اما ظاهر المذهب عند ابى حنيفة رضى الله عنه فهي شرط الوجوب  
فلا يجب الحج على المقعد والزمن والمفلوج ومقطوع الرجلين او اليتيم او الرجل  
الواحدة والاعمى والمريض والمغصوب وهو الشيخ الكبير الذى لا يثبت على  
الراحلة بنفسه وان ملكوا ما به الاستطاعة فليس عليهم الاحجاج او  
الايصاء وعندهما يجب الحج عليهم اذا ملكوا الزاد والراحلة ومؤنة من يرفعهم  
ويضعهم ويقودهم الى المناسك ولكن ليس عليهم الاداء بانفسهم  
فعليهما الاحجاج او الايصاء به عند الموت وصحة قاضى خان واختاره كثير من  
المشائخ منهم ابن الهمام رحمهم الله تعالى واما ظاهر المذهب فصحة فى  
النهاية وقال فى البحر العميق هو المذهب الصحيح فقد اختلف التصحيح وان  
ملكوا الزاد والراحلة ولم يجدوا مؤنة من يقودهم لا يجب عليه الحج فى  
قولهم -- الثانى عدم الحبس والمنع والخوف من السلطان الذى يمنع الناس من  
الخروج الى الحج والخلاف فيه كالخلاف فى صحة البدن”

(۲) -- اگر نقاب ہو او غیرہ کی وجہ سے لگ کر علیحدہ ہو جاتا ہے تو اس کی وجہ سے عورت پر کچھ بھی واجب نہیں ہے البتہ اگر مستقل لگا رہے تو اس میں یہ تفصیل ہے کہ تھوڑی دیر (ایک گھنٹہ سے کم وقت) کے لئے عورت کے چہرے کو لگا رہے، یا چہرہ کے چوتھائی حصہ سے کم کو لگا رہا تو اس صورت میں اس پر ایک مٹھی گندم صدقہ کرنا واجب ہے اور اگر ایک گھنٹہ یا اس سے زائد وقت لگا رہے تو اس صورت میں پونے دو کلو گندم یا ساڑھے تین کلو جو یا اس کی قیمت صدقہ کرنا واجب ہے، اور اگر بارہ گھنٹہ یا اس سے زیادہ وقت پورا چہرہ یا اس کا چوتھائی حصہ کو نقاب سے لگا رہا تو اس صورت میں ایک دم واجب ہوگا۔

## لمافي المناسك (ص: ٣٠٩)

“ (وليس للمرأة ان تنتقب) اى تلبس النقاب وهو البرقع (وتغطي وجهها) اى باى شئى كان (فان فعلت) اى ما ذكر من تغطية الوجه (يومافعليها دم وفى الاقل صدقة) كما صرح به فى الجوهرة”

## وفيه ايضا (ص: ٣٠٠)

“ (فاذلبس مخيطا) اى على الوجه المعتاد (يوماكامل) اى نهارا شرعيا وهو من الصبح الى الغروب (اوليلة كاملة فعليه دم) اى اتفاقا والظاهران المراد مقدار احدى طرفيها فيفان من لبس من نصف النهار الى نصف الليل من غير انفصال وكذا فى عكسه لزمه دم كما يشير اليه قوله (وفى اقل من يوم) اى مقدار نهار ولو ينقص ساعة (اوليلة صدقة) وهي نصف صاع من بر (وكذا لوليس ساعة) اى نجومية وهي جزء من اجزاء اثنى عشر حالة اعتدال الليل والنهار (فصدقة) اى معروفة القدر (وفى اقل من ساعة) اى عرفية لا لغوية لانها اقل ما يطلق عليه الزمان (قبضة) --- (من بر) -- من حنطة او قبضتين من شعير”

## وفيه ايضا: ٢٩٩

“ (ثم لافرق فى وجوب الجزاء فيما اذا جنى عامدا او خاطئا) اى مخطئا (مبتدئا وعائدا) --- (ذاكرا) اى متذكرا لاحرامه (واناسيا عالما وجاهلا) اى بالمسئلة (طائعا ومكرها) اى فعله (نائما ومنتبها) اى عند مباشرته (سكران او صاحيا) اى حال عمله او تركه (مغمى عليه او مفيقا معذورا وغيره موسرا او معسرا) اى غنيا وفقيرا (بمباشرته) اى جنى بمباشرته نفسه (او بمباشرته غيره به بامر) اى حال كون مباشرة غيره بامر (او بغيره) اى بغير امره (ففى هذه الصور اجمعها يجب الجزاء)”

## وفى غنية الناسك (ص: ٢٥٥)

“ (وليس للمرأة ان تنتقب تغطي وجهها فان فعلت يومافعليها دم وفى الاقل صدقة ولو فعلت ذلك لضرورة تخير فى ولو تلثمت يوما اوليلة فعليها دم والافصدقة ولو كانت

تستروجههاوتكشفيهااخري وهكذا تفعل في  
كل مرة اقل  
من ساعة فلكية فعليهاكل مرة  
قبضة من طعام”

(۳)۔۔ مضاربت میں راس المال وہ چیز بن سکتی ہے جو کہ شرکت میں راس المال بن سکے، اور احناف کے نزدیک شرکت میں راس المال بننے کے لئے ضروری ہے کہ وہ نقدی کی شکل میں ہو۔ لہذا مضاربت میں بھی راس المال کا نقدی کی شکل میں ہونا ضروری ہے، اس وجہ سے آجکل کے رائج نوٹ تو راس المال بن سکتے ہیں، لیکن سونا چاندی راس المال نہیں بن سکتے۔

البتہ بعض دیگر فقہاء کرام رحمہم اللہ تعالیٰ علیہم اجمعین کے نزدیک سامان کو راس المال بنانا جائز ہے۔ اور سامان کے راس المال بننے کی صورت یہ ہوگی کہ عقد کے وقت اس سامان کی قیمت لگائی جائے اور جو قیمت بن جائے اس کو یوں سمجھا جائے کہ اس قیمت کو راس المال بنایا گیا ہے۔ (تبویب، ۴۹۶:۲۶)

لمافی دررالحوکام (۳:۳۵۳)

“یشترط أن یکون رأس المال من قبیل النقود )  
فلذلك لا یصح عقد الشركة على الأموال التي هي  
العروض والعقار والمكيل والموزون والعدديات المتقاربة  
التي لا  
تعد نقودا”

وفیه ایضا (ص: ۴۳۱)

( یشترط أن یکون رأس المال مالا صالحا لأن یکون رأس  
مال شركة--- فلذلك لا یجوز أن تكون العروض والعقار  
والديون التي في ذمم الناس رأس مال في المضاربة . لكن  
إذا أعطى رب المال شيئا من العروض وقال للمضارب : بع هذا  
واعمل بتمنه مضاربة , وقبل المضارب وقبضه وباع ذلك المال  
واتخذ بدله النقود رأس مال وباع واشترى فتكون  
المضاربة صحيحة--”

وفی الدرالمختار (۵: ۶۴۷)

( وشرطها ) أمور سبعة ( كون رأس المال من الأثمان )

وفی الشامیة

“قوله ( من الأثمان ) أي الدراهم والدنانير فلو من العروض فباعها فصارت  
نقودا انقلبت مضاربة واستحق المشروط كما في الجواهر---  
قولہ  
( اشتر لي عبدا ) هذا يفهم أنه لو دفع عرضا وقال له بعه  
واعمل

بثمنه مضاربة أنه يجوز بالأولى وقد أوضحه الشارح وهذه حيلة لجواز المضاربة  
في العروض” -----  
والله اعلم بالصواب

محمد رضوان جيلاني عفا الله عنه

دارالافتاء جامعہ دارالعلوم کراچی

۲۶-۳-۱۴۳۳ھ

۱۹-۲-۲۰۱۲ء